العدد ٣٦ — ٣٠٣ | السنة الخامسة


صاحب هذه الجريدة
ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
[redacted]

الصراط المستقيم
AL-SIRA[redacted]STAKIM

(الاشتراكات)
قروش
في فلسطين ١٠٠
في سائر الاقطار ١٢٥
(الاعلانات)
تتفاوض في شأنها الادارة
ص. ب. ٢٨٥ — يافا

يافا الاحد ٢٢ جمادي الاخرة سنة ١٣٤٨ | جريدة يومية سياسية ادبية اخبارية | ٢٤ تشرين الثاني سنة ١٩٢٩

في جزيرة العرب

وفي فلسطين ....

تقول المصادر الوهابية نفسها ان فيصل الدويش لم يمت، وانه حارب قوات جلالة الملك ابن السعود حربا جديدة غير التي وردت انباؤها منذ شهور، ثم التجأ الى الكويت فرحب به اميرها

وامير الكويت ليس بالرجل الالف، لابن السعود، ولا هو بالذي يحمي اعداء ابن السعود ويرحب بهم، وانما هو رجل واقع تحت الحماية الانكليزية يفعل ما يؤمر، وينتهي عما ينهى عنه

والعالم كله لم ينس بعد ان بين بريطانيا العظمى وبين ابن السعود مشكلة لم تحل، وان هذه المشكلة استعصت على مؤتمرين عقدا في جدة بين جلالة الملك الوهابي من جهة وبين المرحوم السر جلبرت كلايتون من جهة اخرى، ثم استعصت بعد ذلك على المفاوضات الرسمية، وعلى المكالمات الشفهية، وبقيت الى الان لا يذعن فيها ابن السعود لنظريات الانكليز، ولا ينزل فيها هؤلاء عند نظرياته

واذا كان ابن السعود لا يهمه من هذه المشكلة شيء، ولا يعنيه منها ان تنحل او تبقى معقدة، فان بريطانيا العظمى يضرها الصبر، ويؤذيها الانتظار، ولا يعجبها ان تبقى سواحل البحر الابيض المتوسط مرتبطة بالعراق بواسطة الخط الجوي وحده، بل هي لا بد لها من تسيير السكك الحديدية وانابيب البترول بين الطرفين، ولا بد لها من ذلك في اقرب ما يستطاع من الوقت، ان لم يكن حبا في تأمين خطوط المواصلات الامبراطورية، فاكراما للرأسماليين الذين يريدون استثمار الاموال في جزيرة العرب، والذين لا يقدمون على ذلك الا اذا كان كل شيء مضمونا، والذين لا ينتظرون هذه الضمانات حتى تخلق من تلقاء نفسها، بل هم يلحون على دولتهم في خلقها

وجاء بعد ذلك انشقاق الدويش واتباعه على مليكهم، وقيل يومئذ ان الدويش مخلص لنجد وانه لم يثر الالان مليكه وقائده يمنعه عن غزو العراق وهدم قلاعها التي اقامتها على الحدود بالقوة

واستبعد الناس طرا ان يكون فيصل الدويش غير ذلك! اي ان يكون، مثلا، آلة من آلات الاستعمار، او اداة من ادوات الدولة التي بينها وبين السعود مشاكل!

وجاءت بعد ذلك الزيارات التي قام بها انجال الحسين لجلالة والدهم في قبرص!، وجاءت اشاعات كراهية الحسين فجأة للاقامة في تلك الجزيرة، ورغبته المفاجئة في ان يقضي اواخر ايامه في بغداد.

وجاءت انباء اخرى تدل على ان الهاشميين قد اصبحوا في اعين بريطانيا اصحاب الحظوة!، وعلى ان ابن السعود قد غضب الله والانكليز عليه!، وعلى ان الحجاز موشك ان يفلت من ايدي الوهابيين وان ذلك كله رهن برضاء الحسين عن الخطة المرسومة، وبالبراعة التي يبذلها انجاله في اقناعه — للمرة الاخيرة — بحسن نوايا بريطانيا تجاه العرب!، او برهن ان لا يتمسك الابناء بنصائح ابيهم فيقتنعون هم بالنوايا الانكليزية الحسنة ويتكلون على الله..

واشتد شوق سمو الامير عبد الله في المدة الاخيرة الى جلالة شقيقه فيصل فزاره في عاصمته، واشتد قبل ذلك شوق الكولونيل كوكس العميد البريطاني الى اخوانه في دار المندوب السامي في بغداد فزارهم هو ايضا..

وجاء بعد ذلك كله التجاء فيصل الدويش — فيصل الدويش المخاصم للانكليز والذي لم يثر على مليكه الا لانه منعه عن هدم المخافر العراقية التي اقامها الانكليز — جاء بعد ذلك التجاء هذا الرجل الى الكويت المشمولة بالحماية الانكليزية وترحيب هذه الحماية بمقدمه السعيد. واستعدادها الان تعينه على (اعدائه)!

وفي الوقت الذي نرى فيه هذه الحال المضطربة في نجد نسمع ايضا بان قبائل الحجاز ثارت على حكومتها، وبانها قتلت احد ابناء ابن السعود وبانها احتلت الطائف التي هي ضاحية من ضواحي مكة المكرمة، وبان محافل العراق السياسية تتحدث عن حل بديع للمشكلة الفلسطينية ينتهي بتنصيب سمو الامير عبد الله ملكا عليها وعلى شرقي الاردن معا — بعد ان يكون الله قد قضى قضاءه في مشكلتي نجد والحجاز طبعا

***

وان هذا في الحق لهو الحلف العربي الذي درسته بريطانيا من قبل الحرب، والذي تحلم بواسطته ان ترى نفسها على رأس امبراطورية عربية قوية تتولى هي قيادة جيوشها كما تتولى شؤونها الخارجية والداخلية معا،

اما الصهيونية ومايكون لها في هذا الحلف، فامر لا يعد في حساب الانكليز الا امراً ثانويا وذلك لان في استطاعة الحكومة ان تفسر وعد بلفور في كل يوم تفسيراً جديداً الى ان ينتهي الزمن قبل انتهاء التفاسير ....

***

رد غير سار

تقابل اول امس المندوب السامي مع هيئة بلدية تل ابيب للنظر في حل مشكلة (السلخانة) وقد اسفرت تلك المقابلة عن اصرار المندوب على رجوع اليهود الى السلخانة القديمة في يافا . وتجاه هذا الاصرار عقدت بلدية تل ابيب جلسة مشتركة مع (الحاخامية) للنظر في المسألة واظهرت من ناحيتها هي ايضا اصرارا على موقفها السلبي تجاه سلخانة يافا . وقد رؤي ان يسأل المندوب مرة اخرى في امر الذبح في تل ابيب ولو بصورة موقتة . فكان جواب المندوب في هذه المرة مثل جوابه السابق . ولكن ذلك (على رأي دوار هايوم) لم يفت في عضد اعضاء الهيئة المجتمعة فانه تقرر ارسال برقية للمندوب مرة اخرى يعلمونه بما دار بينهم ويرجونه العدول عن اصراره (الذي قد يعرض القصابين للخطر في السير بين الاحياء العربية)!!

(دافار)

عادت جريدة «دافار» الى الصدور بعد ان احتجبت مدة خمسة عشر يوما صدرت فيها تحت اسماء مستعارة «دورية» وقد اطلع القراء على تلك الاسماء الدورية مما كنا نترجمه عنها في حينه وظهرت دافار هذه المرة وفي صدرها (افتتاحية) تتظلم فيها من تعطيلها طول هذه المدة وتشكر القراء اليهود الذين شجعوها حتى في ايام (تنكرها) وتعدهم بأنها لن ترجع القهقرى عن الخطة التي سارت عليها قبلا والتي تحملت في سبيلها ما تحملت ...

***

الامير وكانتغ

ذكرت (الاوريان) البيروتية ان الامير عبد الله رفض مقابلة الكابتن كانتغ

سيدات نابلس

في ميدان الجهاد

عقدت سيدات نابلس اللائي اشتركن في المؤتمر النسوي العام في القدس، اجتماعات في نابلس قررن فيها ان يؤسسن لهن جمعية نسوية وقمن فعلا بجمع الاعانات لينفقنها على ما يتراءى لهن من اوجه الخير والبر ومواساة المنكوبين، وهنا تدخل الرجال — الذين لم يكن لهم يد في هذه النهضة المباركة، وقالوا ان المال المجموع يجب ان يعطى لهم ليتصرفوا فيه. وقد يكونون قد ظنوا السيدات قاصرات، او ظنوهن حتى بعد نهضتهن، متاعا للرجال لا اكثر ولا اقل!!

واجتمعت السيدات فقررن ان جمعيتهن مستقلة وانها لا تقبل من من الرجال تدخلا ابدا. وانها تقبل فقط اقتراحاتهم النافعة ونصائحهم الثمينة، كما تقبل امثالها من السيدات

وكما قررت لجنة الرجال النابلسيين ارسال بعض الاعانات الى اللجنة التنفيذية في القدس كذلك قررت لجنة السيدات النابلسيات، وارسلت مائة جنيه باسمها الى لجنة القدس وقررت توزيع معظم الاعانات على منكوبي صفد والخليل والاحتفاظ بالباقي ليصرفنه على شؤون جمعيتهن

وقد اساء هذا القرار بعض الرجعيين فسلطوا نساءهم واخواتهم وبناتهم وقريباتهم على اللجنة النسوية ليحدثن انشقاقا في صفوفها ولم تجد اللجنة بدا من ان تعيد لهن مبالغهن وهي تزيد قليلا على المائة جنيه، وبعد انفصال هاتيك السيدات الخاضعات للرجعية بقيت الجمعية النسوية النابلسية سليمة من كل عيب

وكتب الله للعلم النصر على الجهل وعلى الرجعية

وبعد هذه الأزمة شكلت الجمعية وفدين الى صفد والى الخليل اولهما مؤلف من السيدات الكريمات

(١) عقيلة الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح

(٢) عقيلة المرحوم امين افندى القاسم

(٣) عقيلة الحاج عز الدين افندي كمال

(٤) عقيلة وجيه افندي النابلسى

(٥) السيدة سعادة نبهان

وثانيهما يؤلف من السيدات الكريمات

(١) الانسة محفوظة النابلسي

(٢) عقيلة الحاج سعيد افندي كمال

(٣) عقيلة الشيخ داود هاشم

(٤) عقيلة جمال افندي القاسم

وقد جاءتنا اخبار الوفد الاول واعانته لمنكوبي صفد ومقابلته من سيداتها بمزيد الحفاوة والاكرام وفيما يلي نص الخطب التي تبودلت بين الوفد وبين سيدات صفد الفضيلات

(خطبة السيدة المحترمة عقيلة فضيلة مفتي صفد)

سيداتي حضرات وفد نابلس الكرام

انى من صميم الفواد ارحب بحضراتكن باسمي واسم سيدات صفد وباسم منكوبيها الذين يبكون بدل الدمع دما على ما اصابهم وحل بهم من النكبات والمصائب العظام والاحكام الشديدة الصارمة التي منها الحكم بالاعدام والحبس المؤبد على كثيرين من اهالى صفد الابرياء والذين تركوا اطفالهم وصغارهم ونساءهم بحالة يرثى لها الجماد وتبكي لها السموات فلا حول ولا قوة الا بالله . ولا اريد ان اوضح لحضراتكن عن حالتهن التعيسة اكثر من هذا فازيدكن تأثرا وانفعالا فوق تأثركن وكدركن . واني ورفيقاتي السيدات نقدم واجب الشكر لكن على ماقمتن به من الاحساسات الشريفة والعاطفة النبيلة من جمع الاعانات لمنكوبي البلاد وتحملكن مشاق الاسفار لمؤاساة المنكوبين . تلك العاطفة التي خففت وستخفف الالام على اننا لو . فكرنا في الامر لانحسب هذه الكوارث الا عزا وشرفا وفخراً حيث كانت دفاعا عن الوطن المفدى الذى نمديه بالنفس والنفيس واني ارجع واكرر الترحيب بكن واتمنى لحضراتكن سفرا سعيدا واقامة طيبة قائلة فلتحي فلسطين عربية مستقلة . وليسقط وعد بلفور الجائر الذي كان السبب في نكبة فلسطين . وبالختام اقدم لحضراتكن جزيل الشكر وفائق الاحترام سيداتي المحترمات؟

(خطاب الانسة علية عز الدين لسيدات نابلس)

سيداتي الفاضلات

انني باسم عموم الصفديات ارفع ايات الشكر والتعظيم والاحترام لتكبدكن مشاق السفر حبا بخدمة الانسانية المعذبة فاهلا وسهلا ومرحبا بربات الصون والعفاف انجم البلاد العربية الكريمة فمرحى والف مرحى لسيدات نابلس الشهمات اللواتى كن اول من فكر بزيارة مدينتنا صفد من الجنس اللطيف حاملات ماجادت به انفس النابلسيات الكريمات لمنكوبات صفد في هذه الفتنة الاخيرة . ثقن ياسيداتي ان عملكن هذا الشريف قد اثلج صدور المنكوبات وقوى عزائمهن وبالختام الف تحية وسلام لموفداتكن والف اهلا وسهلا وشكرا لحضراتكن

(جواب عقيلة عبد اللطيف بك صلاح)

اجابت على خطابات الترحيب بالشكر وقالت ان ماقامت به سيدات نابلس انما هو بعض الواجب تجاه اخواتهن الصفديات وقد حضرن ليشاهدن تلك السيدات التى ارضعن اولادهن الكرام لبن الوطنية والشجاعة وان السجون فى جميع ادوار الانسانية اعتادت ان تحبس بين جدرانها زمرة من اكارم الناس واعظمهن اخلاصا وان هذه الاحكام التي قيدت المحبوسين لوطنيتهم انما هي سلاسل شرف ووسامات فخر

***

الشيخ طالب مرقه

سينظر في قضية الشيخ طالب مرقة امام محكمة الاستئناف فى اول شهر كانون القادم ولا يزال فضيلة الشيخ طالب حتى الساعة رهين السجن المركزي في القدس

جلسات لجنة التحقيق

تتمة شهادة المستر لوك — افادة روتمبرغ — جلسة الخميس

في جلسة صباح الاربعاء حاول محامي اليهود ان ينتزع من مستر لوك اعترافا بانه قال للمفتي والحاخام ان السيارات المدرعة لن تطلق النار ، ولكن مستر لوك اجاب على اسئلة المحامي بقوله انه لايتذكر قولا مثل هذا !

ولم يسمع مستر لوك ايضا ان العرب حضروا الى القدس صباح يوم ٢٣ آب ومعهم « نبابيت » وهو لم يطلب قوات عسكرية غير السيارات المسلحة من الرملة لان الفتنة لم تسبقها علامات

وسأله محامي اليهود ، لماذا لم تطلب الجروب كابت بلايفير من عمان قبل الوقت الذي طلبته فيه باربع وعشرين ساعة فرد عليه قائلا لانني لم اكن نبيا . . . . ومع ذلك فوجود الجنود لايمنع الثورات لان الثورة نشبت عام ١٩٢١ عندما كانت فرقة عسكرية كاملة موجودة فى سرفند وفي يافا نفسها

وحاول محامي اليهود ان يجر مستر لوك الى الاعتراف بانه جرد اليهود من السلاح بناء على طلب العرب ولكن الشاهد اصر على قوله بانه فعل ذلك من تلقاء نفسه

وجرت مناقشة طويلة حول تجريد اليهود البريطانيين فقال مستر لوك انه اصدر الامر بتجريد اليهود اجمالا ولا دخل له في التفصيلات.

وقال مستر لوك انه كان عضوا في لجنة التحقيق عن اضطرابات يافا فى سنة ١٩٢١ وان تلك اللجنة اصرت على تنفيذ قانون العقوبات المشتركة وان طولكرم كانت من البلدان التي طبق عليها ذلك القانون وان كل بلد اخرى طبق عليها القانون لم تشترك فى الحوادث الاخيرة

وسأل محامي اليهود عن اختفاء المعارضين للمفتي بعد وقوع الاضطرابات فقال مستر لوك انه لايعلم شيئا عن ذلك

وفى جلسة بعد الظهر سأل السر هنري باركر عضو اللجنة عن تقارير اللجنة الصهيونية لجمعية الامم وعن محاضر مؤتمر زوريخ

وتكلم مستر لوك عن الاجتماع الذي عقد بين العرب وبين الصهيونيين يوم ٢٢ آب في غرفته وعن البلاغ الذي وضعه الطرفان بالاشتراك وفيه يعترف اليهود بحق المسلمين في ملكية اليهود في الزيارة وقد فشل هذا الاجتماع ولم يوقع احد على البلاغ لان مستر برود نائب الصهيونيين قال انه لايستطيع التوقيع بغير مشاورة اناس آخرين

وتحدث مستر لوك الى اللجنة عن زيارته لفلسطين كسائح في عام ١٩٠٨ وقال ان اليهود القدماء كانوا متحدين مع العرب ، واعترف بان الحرم ثالث مكان اسلامي مقدس ثم تكلم عن الكتاب الابيض ووقعه لدى المسلمين واليهود ، وقال انه قرأ الكتاب الذي الفه مستر بنتويتش باسم « فلسطين اليهودية » وهو الكتاب الذي يثير الشكوك لدى العرب وقال مستر ستوكر محامي العرب ان مستر بنتويتش سبق له ان قال انه صيوني اولا وصهيوني ثانيا وصهيوني ثالثا وبريطاني رابعا

وبعد ذلك اخرج مستر ستوكر محامي العرب صورا تظهر طمع اليهود في المسجد الاقصى برمته وارى اللجنة العلم الصهيوني وهو يرفرف في احدى الصور على قبة الصخرة المشرفة

افادة روتمبرغ

وجيء بروتمبرغ ـ وهو الان رئيس المجلس الوطني اليهودي في فلسطين ـ فسئل عما اذا كانت سيارته استعملها اليهود لاطلاق النار على العرب فتكلم كلاما طويلا عن غيابه في انكلترا اثناء الفتنة ، وعن ان البوليس لم يصادر اية سيارة من سياراته ، ولكنه عاد فقال ان لي محلات في حيفا وان نحو ٢٠٠ يهودي (فقط) التجأوا اليها وكان معهم سيارات خاصة بهم ، وان هؤلاء سمعوا بمهاجمة العرب لليهود فخرجوا في سياراتهم « للدفاع طبعا ! » ..

وقال ان الحاخام كوك كتب اليه فى ٦ آب قبل سفره الى انكلترا يطلب اليه التوسط فى حل مشكلة البراق لان انظمة الحكومة اضرت اليهود ، وانه قابل الحاخام بعد ذلك فرآه يبكي بالدموع ، ولذلك قابل مستر ملز ثم مستر لوك وقال لهما ان مسألة البراق قد تثير القلاقل فرد عليه الاخير قائلا انه يعد ذلك وهما ومبالغة ، ولكن روتنبرغ اصر على قوله بان يهودا كثيرين سيحضرون الى البراق للمظاهرة وان الدم اليهودي اذا سال فسيكون مسيله كنتيجة لتهييج شعور العرب وقال انه سمع بالمظاهرة وقابل المندوب السامي وقال له انه تنبأ لمستر لوك بوقوع الفتن وانه يعجب كيف سمح بعد ذلك لليهود وللعرب بان يتظاهروا

وفى ايلول طلبت منه الحكومة ان يستعمل نفوذه مع الحاخامية لتمنع النفخ فى البوق لدي البراق فرد عليها قائلا ان هذا الطلب من النوع الاجرامي وانه لن يتوسط مع الحاخامية فى شيء من هذا القبيل لان الحكومة اظهرت خنوعا وخضوعا امام العرب وهذا فيه خطر شديد

وقام بعد ذلك مستر سيلي احد محامي العرب فناقش روتنبرغ مناقشة حادة وقال له انه الرجل الذي وسطته الحاخامية ليجعل الحكومة تلغي اوامرها السابقة فيما يختص « بالحالة الراهنة »

وهنا وقف محامي الحكومة وقال انه تكلم بالتليفون مع الميجور فولى في حيفا وفهم منه ان السيارة التى صادرها البوليس وهي تطلق النار على العرب ليست ملكا لروتنبرغ ولكنها ملك لشركة الزيت والصابون اليهودية المسماة « شيمن اويل »

واشار رئيس اللجنة فى ختام الجلسة الى مقالتين كتبتا في عددين من هاآرتس ودافار لم يظهرهما السر مريمان محامي اليهود ، وفيهما تعنيف لجريدة دافار لانها اثارت النعرة الدينية وسببت مظاهرة اليهود يوم ١٥ آب

مشاهـــدات ..

شيـخ شيوعي

وافرحتاه !، لقد انقلب استاذنا الشيخ القاقيلي الى «صبي» جاء الي مكتبه اليوم عاري الرأس، يلبس بنطونا لا يغطي ركبتيه « الخفيفتين » وقميصا مزركشا من قمصان «الخالوتسيم» !

وبعد ان كان شيخا جامداً «لا ينصرف» اصبح جدعا « اونطجيا » (ورفيقا شيوعيا) ! وصار بقدرة الخلاق العظيم ، خفيف الدم والروح .. والعقل واليد ايضاً !

وقد صحت نبوءة « اصدقائه » وزملائه القدماء ونبوءة رجال «بوليس التحرى» (الاذكياء) — وهم الذين رأوا على وجهه مخايل الشيوعية والفوضوية التي تعلمها في الازهر من الآيات القرآنية ، وتلقاها عن الاحاديث النبوية .

ومن الان الى ان يتغير آراء اصدقاء الشيخ ، وآراء البوليس ، والي ان يفيقوا جميعاً من العرق والنبيذ والكونياك والوسكي — ترسل المكاتبات الي ادارة الصراط بعنوان « الرفيق عبداللانوف قاقيلسكي » ..

فظائع جديدة!

في جلسة الامس ، اخرج محامي العرب قطعة فضية من النقود الفلسطينية وطلب الى اللجنة ان تنظر الى كلمتي «ارض اسرائيل » المكتوبتين تحتها بلغة « اكالين البراغيث !»

واخرج كل من رئيس اللجنة واعضائها قطعة فضية من جيبه واخذ ينظر اليها ..

وعند ذلك استولى على احد اغنياء (الادونات) شيء من الحزن .. فقد كان يحتمل كل شيء في سبيل القضية الصهيونية الان يرى في ايدي محامي العرب واعضاء اللجنة ، قطعا من النقود ، ثم لا يجد سبيلا الى منعها عن العودة الى جيوبهم !

وقد بلغني – من مصدر نصف ثقة. ان هذا الادرونوني في تلك اللحظة فظائع الخليل وموتزا وصفد ، ولم يعد يذكر الا « فظيعة » ارجاع النقود الى اصحابها في الجلسة امام عينيه ، ووقوفه في مثل موقف الشاعر الذي يقول: وعمر السامعين يطول :

(فيا درها بالخيف انمزارها
قريب ولكن دون ذلك اهوال)

نظرت الى ما ارجعوا لجيوبهم
« فكركر» دمع فوق «انفي» هطال
وكنت امام المال فرحان « هايصا »
فاني ليحييني ويعدمني المال
انا رجل «هلس» ولكن اذا دنت
دراهمهم مني ، انا رجل «عال»...

« مشاهد »

محامي العرب
يناقش السكرتير العام

وفي هذه الجلسة استدعي مستر لوك مرة اخرى فناقشه محامي العرب واستخلص منه بالاسئلة قوله ان اليهود اعتدوا في مظاهراتهم على الاحياء الاسلامية بينما العرب لم يتظاهروا الا في اوطانهم الخاصة ، وان العرب كانوا يطيعون زعمائهم اكثر من اليهود الذين كانوا منشقين على نفسهم مما يدل على ان زعماء العرب اقوي نفوذاً من زعماء اليهود .

وسأل عوني بك عبد الهادى

— هل تعرف ان ثلاثين من من اليهود هجموا على فلاح بالقرب من المستشفي الالمانى وسحقوا رأسه ؟

— اعرف ان شخصا تحطم رأسه بالحجارة .

هل تعلم ان اليهود في يافا ومعهم بوليس يهودى دخلوا الي بيت قتلوا فيه الرجال والنساء الاطفال .

نعم ولكن لا اعلم التفاصيل

وظهر في هذه الجلسة ان اللجنة التنفيذية لم تقابل السكرتير اثناء الثورة قط ، وانها لم تقابله قبل ذلك ولا بعده الا للمطالبة بالمجلس النيابي .

وسأل عوني بك اسئلة اخري عن انفاق الحكومة ٦٦ الف جنيه على العمال العاطلين فى عام ١٩٢٧ و ٢٠ غرشا للمدارس اليهودية عن كل تلميذ أى بنسبة ١٨ الف جنيه اكثر مما ينفق على مدارس العرب ، ١٠ الاف جنيه على المنكوبين مؤخرا من اليهود .

وظهر في الجلسة ان حكومة فلسطين اغلقت المصرف الزراعي الذي كان قبل الحرب واخذت امواله البالغة ٢٠٠٫٠٠٠ جنيه ، وان البلاد كان لها مجلس ادارة ايام الاتراك وان الحكومة الانكليزية حرمتها من جميع الحقوق السياسية

وظهر ان المفتي لا دخل له في حوادث الخليل وان الحكومة لا تعرف شيئاً عن (الهاجانا) اي قوة الدفاع التي يعترف اليهود انفسهم بوجودها .

وقال مستر ستوكر ان الحكومة البريطانية اعطت العرب وعدا في عام ١٩١٥ وان هذه السنة هي دون شك قبل عام ١٩١٧ .

واخرج محامي العرب قطعة من النقود الفلسطينية وعليها كلمتا (ارض اسرائيل مما يدل على اطماع اليهود الحقيقية

ودارت ابحاث حول المهاجرة وامتيازي روتنبرغ والبحر الميت وعمال اليهود العاطلين وغير ذلك مما سنفصله فى العدد القادم .

براءه ..

نطق اول امس القاضي فريتش بحكم براءة اليهوديين (بنحاسيوف) و (بو زيوف) المتهمين بسرقة احد بيوت العرب واللذين شهدت عليهما ابنة صاحب البيت بانهما تسللا الى البيت ونهبا ما فيه وقد بنى القاضي حكمه بالبراءة على ان الابنة الشاهدة لا يمكنها ان تتعرف على المتهمين من المحل الذي شهدت بانها كانت واقفة فيه

رجالات يافا في اعماق السجون

النجاة يا الله !...

بالامس قبضت الحكومة على الشاب الناهض السيد مدحت الهباب متأثرة بما اذاعه عنه اليهود من انه بطل المقاطعة . وعلت البلد على اثر ذلك سحابة من الغم والكدر ، وكان من المقرر ان تضرب اليوم « السبت احتجاجا » على خطة الارهاب التى تتبعها الحكومة

هذا ما حدث بالامس « الجمعة » اما اليوم السبت فقد اصبحنا والبلدة كانها ميدان قتال تملاه الجنود التى جيء بها في الليل من القدس في السيارات . وقد فوجئنا بنبأ هائل مريع وهو ان الحكومة قبضت ليلا على السادة الاجلاء المحترمين الاستاذ المظفر وحمدي الحسيني وموسى الكيالى وجودت الهباب وعزت بيبي ومحمد جبر وعبد المعطي الصالح البرغوثي وعارف السكسك . وقيل لنا والجريدة على الطابع انها قبضت ايضا على السيد المحترم علي الدباغ وقد جاء بنفسه الى دائرة البوليس مستسلما لان البوليس طلبه ليلا من منزله ولم يجده وبلغنا ان السيد عبد المعطي البرغوثي ضرب ضربا مبرحا

وقد قضى اعضاء الجمعية الاسلامية المسيحية ليلة امس وهم يتخابرون مع اللجنة التنفيذية في القدس وقد اهتمت اللجنة اهتماما عظيما بالامر وسيقابل وفد منها اليوم سعادة السكرتير العام ، وسنوافي القراء بما يجد ولو في ملاحق خاصة اذا احتاج الامر .

ونزيد على ذلك ان وفدا قابل حاكم يافا امس متظلما من مخالفة مستر ركز للقانون خصوصا في القبض على السيد مدحت الهباب بدون مسوغ وقد وعده الحاكم بالنظر في المسألة فكان رده اصدار الامر بالقبض على من ذكرنا اسماءهم من رجالات يافا . هذا والبلد كلها في اضراب تام نسأل الله النجاة والخلاص ...

وقد ارسل اليوم حضرة الوجيه حمدي بك النابلسي بالفراش والطعام الى السجن وسألهم حاجتهم ليقضيها

وطني حقا

ان حضرة التاجر الوطني السيد محمد راشد كنعان وشركاه لما رأي حاجة الوطنيين الى اشياء لا توجد عند التجار الوطنيين بادر الى جلب قسم عظيم منها على جانب من الاهمية فمن ذلك الفحم الحجرى بانواعه ، السلك للسياج ، الكبريت وغيرها من الانواع التي تدعو اليها الضرورة ولم تكن توجد عند الوطنيين ومن المؤكد انه لم يأت بها الا خدمة للوطنيين فلذلك يبيعها بربح يسير وبعض هذه الاصناف كالكبريت ارخص منه عند اليهود نحن نعلن للاهالي عن هذه الاصناف حتي يطلبوها من حضرة التاجر الآنف الذكر فانه مستحق ان يقابل على مروءته هذه بالاقبال .

محامون مصريون
« لفلسطين »

ورد على مكتب اللجنة التنفيذية برقية من سكرتير اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بمصر بان نقابة المحامين المصرية قد انتدبت حضرات الاساتذة توفيق باشا دوس وعبد الرحمن بك البيلي واحمد نجيب بك براده ومحمد بك محسن للدفاع عن المتهمين العرب بفلسطين وجاء نبأ تلفوني بعد ذلك بان حضرات الاساتذة محمود بسيوني بك ومكرم بك عبيد قد ينتدبان ايضاً للدفاع عن متهمي فلسطين .

وقد ابرقت اللجنة التنفيذية بالشكر لحضراتهم ولنقابة المحامين المصريه ولجمعية الرابطة الشرقية ودعتهم للنزول ضيوفا عليها .

وادي الحوارث

ورد على مكتب اللجنة البرقية الآتية .

من جملة الاسباب التى تثير الشعب العربي الفلسطيني الضغط على الفلاحين والحاق الظلم بهم واخراجهم من اراضيهم الموروثة عن ابائهم واجدادهم والتي هي المورد الوحيد لتأمين حاجياتهم واعاشة عائلاتهم وآخر ما سمعناه امر الحكومة بالامس باخراج (٢٥٠) عائلة مع مواشيها ومنقولاتها من اراضيهم لوادي الحوارث بطول كرم فنحتج بشدة على هذه المعاملة المجحفة بحقوق هؤلاء الوطنيين بدون ان تؤمن حقوقهم الزراعية ويفصل نهائيا بشكاويهم ونطلب ابقائهم باراضيهم التى يتمتعون بها من زمن بعيد بدون معارض ومنازع .

الجمعية الاسلامية بحيفا

وبالنظر لاصرار اليهود على احتلال وادي الحوارث واخراج اهله منه بمساعدة موظفي دائرة الاجراء فقد قابل المستر ملز بالنيابة عن السكرتير العام وفد مؤلف من صبحي بك الخضرا وعزة افندى دروزه وعبد اللطيف افندي ابو هنطش وسليم بك عبد الرحمن وهاشم افندى الجيوسي طاهر افندي حنون ورفعوا اليه شكوى وادى الحوارث فوعدهم بالنظر فيها ومفاوضة ذوى الشأن فى امر حقوق العرب القديمة في وادي الحوارث .

وقد بحث الوفد معه ايضاً فيما اقدم عليه عمال روتنبرغ من وضع الاعمدة فى املاك اهالى قلقيلية الخصوصية بالرغم من معارضتهم فطلب ان يقدم تقرير بذلك .

سلاح المقاطعة

ورد على مكتب اللجنة البرقية الاتية :

بسبب مقاطعة العرب لليهود حاكمت حكومة بيسان خمسة اشخاص من الوطنيين بدون دليل وحكمت خمسة عشر يوم على كل واحد وتدخل البوليس المنافى للاصول دعا الاهالي للاضراب بالامس وسنضرب مادام التحيز والقسوة الشديدة المتواصلة نلتمس العدل

عن الاهالى محمد فخر الدن

***

حيفا

لمراسلنا الخاص

اهل الطيره

سرى خبر البراءة من الحكم الذي حكمه القاضي ابت على ٣٦ شخصاً من الطيره بالسجن خمس سنوات ، سريان الكرباء فابتهج الناس لهذه البراءة المنتظرة

مقاطعة روتمبرغ

تقدم في هذا الاسبوع مضبطة موقع عليها الاف التواقيع للمجلس البلدى بخصوص انارة المدينة باللوكسات بدلا من نور روتمبرغ لان فى ذلك توفيراً على صندوق البلدية ونور اللوكسات احسن نوراً من كهرباء روتمبرغ فعسى ان يقف المجلس البلدى الحيفاوي الوقفة التي وقفها مجلس بلدي يافا .

تبرعات نساء عكا

جمعت نساء عكا اكثر من ١٨٠ جنيهاً اعانة لمنكوبي العرب وهن جادات في متابعة الجمع وفقهن الله لخير البلاد

اهتمام واهتمام

تهتم دائرة البوليس فى حيفا والنيابة ايضاً بكل قضية يرفعها اليهود على العرب فن ذلك انهم اقاموا قضية على السيد سعيد عيدو بانه كان يحرض يوم الاضطرابات وقد اقيمت هذه القضية بعد مرور شهرين ونصف وبعد ان شهد هذا الشاب على الخواجه ملر اليهودي الذي كان يطلق الرصاص من شبابيك بيته على المارين من العرب فقتل وجرح البعض وقد اخلى سبيله بالكفالة بماية جنيه صباحاً واعيد الى السجن مساء بدعوي ان جرمه عظيم ثم يقيم اليهود قضية اخري من ذات النوع على السيد جميل خمره فلا تخلى النيابة سبيله بالكفالة بالوقت الذى اخرجت فيه الخواجه ملر وولده بالكفالة .؟؟

وتهتم النيابة والبوليس بقضايا المقاطعة وكل قضية يرفعها اليهود على العرب ثم لاتهتم وتعير اهتمامها بالبحث عن قاتلي ال ٢١ عربياً المقتولين يوم الاضطرابات فايقارن الناس فى هذا .

جمعية نسائية

تألفت جمعية نسائية من فضيلات نساء حيفا الاديبات وقد بدأت هذه الجمعية بالبحث في الاحوال الحاضرة

صندوق العائلات

تفكر بعض العائلات الحيفاوية اسوة بعائلة الجراح العكية المشهورة بتخصيص صناديق لكل عائلة للتوفير وهي فكرة طيبة ندعو لها بالنجاح .

وحبذا لو أن العائلات العربية تفكر فى تعميم هذا المشروع المفيد الذي يعود عليها وعلى الوطن بالخير فتخرج هذه الفكرة من حيز الفكر الي العمل المنتج.

. .

من ادارة الجريدة

الجريدة في حاجه الي متعهدين لبيعها فى الجهات بشروط حسنه فمن يرغب في ذلك عليه مخابرتنا

مطبعة الصراط المستقيم